

الرائع. البارع. الجميل. الوهاج.  
قتلت . ماتت. جثتها الآن فى الماء.  
خادمتى.

بعد أن خرجت راقبتها هى وأخاها وثلاثة رجال  
يسيرون فى الطريق ينبعث خلفهم تراب. كانت هى كتلة  
سوداء. .

خادمتى !!

جلالبيهم ملونة. من الشباك رأيتهم وهم يجلسون فى  
المقهى تحت شجرة اللبلاب. يتهامسون. اجتمعت  
رؤوسهم. وعرفت أن شيئاً ما سوف يحدث. كانت خادمتى  
تجلس كومة من السواد إلى جوار المقهى. وهم  
يتهامسون. وراح واحد. وجاء. وأنا فى الشباك. ويعد أن  
جاء قاموا جميعاً. جلالبيهم الملونة وجلبابها الأسود.  
أمسكت بحديد الشباك. كان الحديد بارداً. واختفت  
جلالبيهم الملونة وجلبابها الأسود. كانت الشمس تغرب.  
شمس الأمس تغرب. عرفت أن الشمس لن تكون أبداً  
مرة أخرى كهذه الشمس. سوف تكون دائماً ملونة بالدم.